

تفسير ابن كثير

قُلْ هَلْ مَسَّ شُهَدَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا ^ط فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ ^ج وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ

وقوله تعالى : (قل هل مس شهداءكم) أي : أحضروا شهداءكم (الذين يشهدون أن الله

حرم هذا) أي : هذا الذي حرّمتموه وكذبتم وافترتتم على الله فيه ، (فإن شهدوا فلا

تشهد معهم) أي : لأنهم إنما يشهدون والحالة هذه كذبا وزورا ، (ولا تتبع أهواء الذين

كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون) أي : يشركون به ، ويجعلون

له عديلا .